الرش بمغلي الكلس والكبريت

ينصح الكثير من الفنيين في أغلب الأحيان باستعمال الكلس (كاربونات الكالسيوم) ومجموعات الكبريت لرشة السكون في الشتاء.

لماذا مغلي الكلس والكبريت؟

للبدء بموسم نظيف وسليم يجب بمكافحة الأمراض النباتية الكامنة في بستانك في فصل الشتاء و إحدى أفضل مواد رش السكون لمكافحة أمراض الفاكهة هي مغلي الكلس والكبريت.

يرشّ هذا المزيج لمكافحة الأمراض الفطرية والبكتيرية مثل تجعد أوراق الدراق، الجرب، البياض الدقيقي، اللفحة النارية، والأنتراكنوز، حيث يبيد مغلي الكلس والكبريت أبواغ الفطور النباتية المشتية بشكل عملي جداً على أشجار الدراق والأجاص والتفاح وكرمة العنب، ونباتات أخرى إضافة لعدد كبير من الأمراض النباتية أيضاً.

من ناحية أخرى فإنّ الكلس والكبريت فعّالان لمكافحة الحشرات القشرية والأكاروس الأحمر وخاصة إذا خلطا مع رشة الزيت الشتوي.

مع أنّ مغلي الكلس والكبريت لوحده مفيد لمكافحة طيف واسع من الحشرات، إلا أنّه ليس فعّالاً لمكافحة المنّ الذي يستخدم لمكافحته عادة مواد أخرى. على أية حال هناك القليل من المنّ في فصل الشتاء. لا ترشّ مركبات الكبريت على المشمش.

متى يمكنني رشه؟

يمكن أن يطبّق الكلس والكبريت بدءاً من وقت تساقط الأوراق حتى الأسبوعان السابقان لبداية الربيع التالي أي قبل انتفاخ البراعم. كمعالجة استئصال لأبواغ الفطر المشتية، طبّق الكلس والكبريت قبل أن تبدأ البراعم بالانتفاخ.

الرش سيكون أقل فعّالية ضدّ الحشرات القشرية إذا تم إجراؤه في درجة حرارة تحت الصفر.

يمكن عمل الرش مرّتين، الأولى مبكرة في أوائل الشتاء والثانية قبل بداية الربيع، لكن إذا كان الرش كليّاً وأجري بعناية، فإنّ رشة واحدة في منتصف الشتاء تكون كافية.

يتم الرش الربيعي عادة لتلك الأشجار التي لم تُرَشّ في أوائل الشتاء.

لأي الأشجار يمكنني استخدامها؟

يعطي محلول الرش الحاوي مغلي الكلس والكبريت الأشجار لوناً مبيضاً يدوم في أغلب الأحيان لثلاثة أو أربعة شهور وبالتالي لا يمكن رشه على الأشجار التزيينية في الحدائق المنزلية مثلاً.

يمكن رش هذا المزيج على أشجار التفاح والأجاص والكرز والدراق والعنب والفريز وأنواع الورد .

ملاحظة: لا ترشّ المزيج على المشمش.

الأشجار ذات جروح التقليم الجديدة يجب أن لا ترش بمغلي الكلس والكبريت مباشرة، إذ أنّ هذا المحلول يمكن أن يُمتصّ في الخشب ويؤذي الفرع المجروح أو كامل الشجرة.

يجب أن تغطّى العِدَد المهمة والصناديق القيّمة في المزرعة بالصحف القديمة أو البلاستيك قبل الرش لتجنّب تلويثها أو تشويهها، وهذه يجب أن لا تزال إلى أن يجفّ المحلول.

يجب أن لا نقلق حول مدة دوام تأثير هذا المحلول بعد رشّه لأنّه بجميع الأحوال جيّد وسيقتل الحشرات القشرية كليّاً في فصل الشتاء إضافة لتقديمه حماية كافية للشجرة.

كيف؟

أما التركيز المنصوح به لمغلي الكلس والكبريت الشتوي فهو ٢٠ : ١ أي ٢٠ جزء ماء لكل جزء كلس وكبريت. كمثال اخلط ٢٠٠ مل كلس (كاربونات الكالسيوم) وكبريت مع ٥٠ مل زيت شتوي في ٤ ليتر من الماء. ضع نصف كمية الماء في البداية والنصف الآخر بعد الخلط الأولي للمزيج. اخلط المزيج النهائي جيداً قبل البدء برشه.

التغطية الكليّة ضرورية لضمان قتل جميع بيض الحشرات وأبواغ الفطر من أجل البدء بموسم ربيع صحي وسليم. لهذا السبب يوصى بتطبيق رشتين على الأقل بفاصل أسبوع فيما بينهما. رشّ الأشجار حتى التنقيط. لعمال الرش أهمية كبيرة في الاستفادة من هذه الرشات، إذ يجب أن يكون رشهم دقيقاً وشاملاً وإلا فلا فائدة من كل العملية.

ملاحظة: سوف يتبلور مغلي الكلس والكبريت ويتجمد عندما يتعرض المزيج إلى الهواء لفترة زمنية طويلة. إذا حصل التبلور، عليك إزالة هذه البلورات مباشرة وإلا فإنها ستسد فالات الرش أو تنحشر في الخرطوم.

ما هي أهم الأمراض التي يكافحها مغلي الكلس والكبريت؟

- مرض تجعد أوراق الدراق: يمكن لرشة واحدة بمغلي الكلس والكبريت تطبق في فصل الشتاء أن تعطي مكافحة ممتازة تحمي النبات طوال الموسم. هذا المرض الفطري خطير جداً في المنطقة الساحلية وفي فصول الربيع الممطرة.

البياض الدقيقي يصيب معظم الأشجار المثمرة. يمكن مكافحته وقائياً بفعالية برشة الكلس والكبريت.

- جرب التفاح على التفاح
- العفن البني
- مرض اللفحة النارية على التفاح والأجاص هو مرض بكتيري خطير جداً إذ يقتل الأزهار، والدوابر المثمرة، وكامل الفروع، وحتى الأفرع الهيكلية انتهاء بموت الأشجار كلية عندما تكون الإصابة حادّة. تشتي البكتيريا التي تسبّب المرض في قرحات اللفحة النارية وتنتشر منها إلى الأنسجة السليمة في الربيع. لذا، قم برش الأشجار المحتمل إصابتها برش السكون بالمركبات النحاسية (متوفر تحت أسماء تجارية متنوعة مثل سمايا ، إيكو، كوبروكسيد، مزيج بوردو، وأسماء أخرى) من أجل المساعدة في مكافحة هذا المرض.

د. وائل المتني